" تطور مفهوم طباعةالستائر الحائطية في القرن العشرين"

"The evolution of the concept of wall screen printing in the 20th century"

(دراسة وصفية تحليلية)

إعداد

أمنة ربيع محمود إبراهيم

معيدة بقسم الأشغال الفنية والتراث الشعبي

كلية التربية الفنية – جامعة المنيا

ا.د/ منير محمد سمير عبد المقصود

استاذ الطباعة بقسم الاشغال الفنية والتراث الشعبي – كلية التربية الفنية – جامعة المنيا

ا.م.د/ أميرة يسري محمد محمد قايد

استاذ الطباعة بقسم الاشغال الفنية والتراث الشعبي – كلية التربية الفنية – جامعة المنيا

" تطور مفهوم طباعة الستائر الحائطية في القرن العشرين"

مقدمة :

تعد طباعه المنسوجات من المجالات الفنيه التي واكبت التطور الدائم للفنون التشكليه ، "حيث تعتمد بشكل كبير علي التطور المستمر في العصر الذي نعيشه ، كما أنها تزخر بالعديد من الاساليب والتقنيات الطباعيه التي استخدمت في الكثير من الاعمال الفنية سواء كانت مفروشات او معلقات. "[1]

تنوعت المعلقات والستائر التي تزين الحوائط بتنوع خاماتها، ومفرداتها، وهي تحول الجدران العارية، إلى لوحات جمالية حيكت بفن وإبداع، كالجوبلان التي غدت واحدة من الأعمال التي تحمل ثقلاً وأصالة في قيمتها، مقارنة بالتحف أو القطع التزيينية الأخرى، وفي أبرز الأماكن والفراغات في المنزل كالصالونات والمجالس، مانحة الفراغ قيمة استثنائية تتضح بمعان ثقافية وتاريخية، فكل قطعة منها شغلت بأيدي حرفيين مهرة، وغرزت خيوطها بإتقان وصبر، وأخذت تتسع في حجمها وشكلها، كقطعة من سجادة " فن الستائر الحائطية ، يخلق لوحات فنية ذات قيمة تاريخية هامة، حيكت بأنامل الحرفيين الذين قضوا وقتا طويلا خلف النوال، لينسجوا مختلف الأفكار والروايات التي كانت أساسا نتاج ثقافة الحضارات القديمة الزاخرة

[1] عفاف احمد عمران : (٢٠١٤) "الصناعات الابداعيه في فنون الطباعه الحديثه كمدخل للتنميه البشريه " المؤتمر الدولي الخامس لكليه التربيه الفنيه ،حلوان كليه التربيه الفنية ص ١٣٤

" تطور مفهوم طباعة الستائر الحائطية في القرن العشرين"

بمختلف أطياف الجمال والإبداع، حيث كانت البيئة ضحلة وثرية بالفنون والحرف القديمة فكانت آثارها بادية على مساحة سجاد الحيطان "[٢]، ومنها الجوبلان وهي وسيلة جمالية قديمة تداولها الكثير من النبلاء والأرستقراطيين قديما نظرا لقيمتها العالية ومكانتها البارزة، إبان تلك الحقبة الزمنية، فكانت تحفاً ثرية تعلق على جدران القصور، مانحة الفراغ قيمة استثنائية وإبداعاً منقطع النظير

مشكلة البحث:

وتتضح مشكلة البحث فى التساؤل الرئيسى التالى:

كيف تطور مفهوم طباعةالستائر الحائطية في القرن العشرين؟

وتتفرع منه بعض التساؤلات الفرعية:

١. ما العوامل التى أدت إلى فى تطور مفهوم طباعةالستائر الحائطية في القرن العشرين؟

٢. كيف تأثر المفهوم الجمالى لطباعة الستائر الحائطية بالتطور التكنولوجى الحادث فى القرن العشرين؟

[٢] - احمد امين مصطفى مطر – الاستفادة من قيم الاتزان فى اساسيات التصميم لعمل تطبيقات ومعالجات جديدة تصلح لاقمشة المعلقات – رسالة ماجستير – جامعة حلوان – كلية الفنون التطبيقية-٢٠٠٢

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالى الى ما يلى:

١- التعرف على المفهوم الجمالى لطباعة الستائر الحائطية فى القرن العشرين.

٢- الكشف عن أثر الفكر المعاصر فى تطور المفهوم الجمالى طباعة الستائر الحائطية.

٣- الكشف عن أثر التطور التكنولوجى فى تغيير المفهوم الجمالى لطباعة الستائر الحائطية.

أهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث من خلال:

١- إلقاء الضوء علي أهمية الستائر الحائطية فى القرن العشرين.

٢- تسليط الضوء على أهمية التطور التكنولوجي في طباعة الستائر الحائطية.

٣- توضيح طبيعة الفن الذى يتوافق مع أيدولوجية العصر فى القرن العشرين.

فروض البحث:

يضع البحث الفرض التالي موضع الأختبار وهو:

١- هناك عوامل أثرت فى تطور المفهوم الجمالى لطباعة الستائر الحائطية فى القرن العشرين.

حدود البحث:

١- يقتصر البحث على دراسة نظرية لأعمال الطباعية للستائر الحائطية.

٢- يقتصر البحث على دراسة الستائر فى القرن العشرين.

منهجية البحث:

- يتبع البحث الحالى المنهج الوصفى التحليلى لدراسة تطور مفهوم طباعةالستائر الحائطية في القرن العشرين والتحقق من صحة الفرض من خلال المحاور الآتية:

أولا: أثر الفكر الفلسفى لعصر القرن العشرين فى تطور المفهوم الجمالى لطباعة الستائر.

ثانيا: أثر تطور الاساليب الفنية فى تطور المفهوم الجمالى الستائر الحائطية.

مصطلحات البحث:

- الستائر

"ومفردها ستارة وهي الغطاء المنسدل المعلق الذي يتحرك بسهولة ".[٣]هي ما يستر به وما أسدل على نوافذ البيت وأبوابه حجباً للنظر وجمعها ستائر .

- الستائر الحائطية

"هي من الأعمال الفنية التشكيلية التي ظهرت منذ أقدم العصور وهي بذلك تتميز بخلفية تاريخية متواصلة ، وتراث فني يتميز بالتنوع والثراء الفني" .[٤] "واللفظ استخدم حديثاً في مجال الفنون التشكيلية وقد وصفت بأنها تلك (الهيئة الفنية التي يمكن تعليقها سواء ارتبطت بغرض وظيفي أو كانت غاية في حد ذاتها بحيث تتضمن قيماً فنية عالية لإحداث نوعاً من الجمال في أماكن وجودها كمجمل فني ." [٥]

ويعرفة البحث الحالي إجرائياً انها تلك المطبوعات اليدوية المنفذه علي الاقمشة والتي تعلق داخل إطار أو بدون إطار . وهي المنسوجات الطباعيه التي تعلق علي الحائط لوظيفه جماليه .

[٣] مجمع اللغة العربية : "معجم الوسيط" ، ١٩٨٥ ص ٣٢٠.

[٤] - سحر عبد الفتاح طلب إبراهيم : "المعلقة الشعبية وإمكاناتها الجمالية والتربوية" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، ١٩٩٦ ص٢

[٥] سليمان محمود حسن : "المعلقة في الفن التشكيلي بين البناء الفني والمضمون الاجتماعي والتاريخي" ، مجلة دراسات وبحوث ، العدد الأول ، جامعة حلوان ، القاهرة ١٩٨٧ .ص٣٧

إجرائات البحث:

تطور الستائر والمعلقات

١- الستائر الحائطيه ما قبل الأسرات (٣٨٠٠ – ٣٠٠٠)ق.م :

" وتتمثل في التمائم ومنها ما يرجع إلى فترة ما قبل الأسرات أنجزت بخامات بيئية ارتبطت بمعتقدات خاصة كالطب البدائي والسحر لجلب الخير ومنع الحسد واشتركت معها الجلود والخيوط وقد استخدمت دائماً مع السيدات " .[٦]

٢- ستائر الحائط الأسرات الفرعونية (٣٠٠٠ – ٣٣٢) ق .م :

" من المعلقات ما كان بمنزله ستائر وتنتمي هذه الستائر للأسرتين الفرعونيتين الأولى والثانية وهي التي تعرف بالعهد العتيق (٣٢٠٠-٢٧٨٠ ق . م) ".[٧]

ويذكر (إمري Emery) " أن جدران الغرف كانت تزين بالحصيرة ويظهر ذلك جلياً في الوحدات الأساسية في التصميم فهو النموذج المشتق منه زخارف الحصير " .[٨]

---

[٦] -Randall, Macriver and A. C. Kegan- Paul, London, (1899- 1901) p 48.

[٧] - أمال حمدي أسعد سليمان : "مشغولات الشبيكة المنتشرة في منطقة فارسكور والإفادة منها كحرفة يدوية تقليدية يمكن الاعتماد عليها في تثقيف الأسر المنتجة في شمال الدلتا" ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، ١٩٨٣ .ص ١٤٣

[8]- Walter, B. Emery: "Archaic Egypt" R. and Clark, ltd Great Britain, 1961 p 172

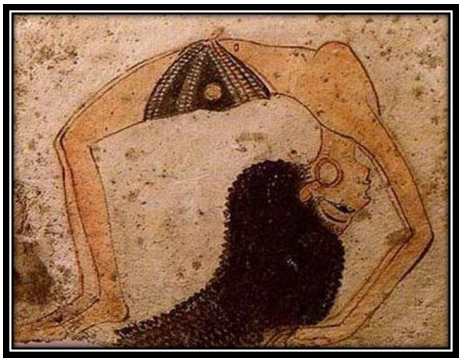

شكل (١) "،راقصة أكروباتية ، عصر الرعامسة (١٣٠٥ – ١٠٨٠) ،مقاس١٠،٤ x١٦،٨ سم ،حبرعلي شققة من الحجر ،متحف تورين ، ايطاليا"[٩]

٣- الستائر الحائطيه في العصر اليوناني الروماني (٣٠ – ٣٢٤) ق .م :

"ذكر "كندرک Kandrick" أن المعلقات في العصر اليوناني الروماني اشتقت من الأشرطة والميداليات التي ترجع إلى الفترة ما بين القرن الثالث والخامس الميلادي فمنها أشكال نجمية ودائرية صنعت من قماش الكتان مع زخارف نباتية متداخلة مع عناصر هندسية ".[١٠]

٤- الستائر الحائطيه ومعلقات العصر القبطي :

"يحقق فكرة المعلقة في العصر القبطي حيث كانت في صورة وحدات زخرفية ارتبطت بالأردية بخاصة منها ما كان للرهبان أو القديسين فهي تتضمن رموزاً دينية ، ووحدات هندسية أخرى

[9] -https://www.hawaaworld.com/

[١٠] - سحر عبد الفتاح طلب إبراهيم ، ١٩٩٦ ، مرجع سابق ، ص ٣٨

طبيعية ، كما أنها تتميز بالألوان ذات الأثر البراق وفي تحوير الأشكال الزخرفية ، ومن هذه الأشكال والعناصر الزخرفية (الكروم) الذي كان يستعمل في الفن المسيحي بوجه عام في الأغراض الزخرفية والرمزية معاً وخاصة عندما تكون تلك العناصر في شكل أشرطة ." [١١]

شكل (٢) قطعة نسيج قبطية، تمثل اطفالا عراه يرمزون الى الهة الحب والتى تعرف فى الاساطير اليونانية باسم (Eros) و الرومانية كيوبيد(cupid) وتحمل طيورا كالبط والبجع وحوريات عاريات يحتضن حيوانات غريبة من الوحوش البحرية او اسماك ،المتحف القبطى بالقاهرة

٥- المعلقات والستائر الحائطيه في العصر الإسلامي :

" لقد كان لكل فترة من فترات العصر الإسلامي سمة مميزة وهذه الفلسفة تسعى بالمعلقة لتحقيقه ، فلقد ظهرت صور من المعلقات عند العرب في عصر ما قبل الإسلام عرفت (بالمعلقات السبع) وهي قصائد عرفت الناس بالسبع أو السبع الطوال وهي لكبار شعراء عصر ما قبل الإسلام ، كما أطلق عليها (المذهبات) و(السموط) وقد اختارها العرب من بين سائر الشعر

[١١] - زكي محمد حسن : "الفنون الإيرانية في العصر الإسلامي" ، الطبعة الأولى ، القاهرة ، ١٩٤٠ . ص ٩٥

الجاهلي فكتب بماء الذهب على النسيج القباطي ثم علقت على أستار الكعبة إعجاباً بها وقد بقى بعضها إلى يوم الفتح وذهب بعضها الآخر حريق أصاب الكعبة قبل الإسلام " .[١٢]

شكل (٣) "أقدم كسوة للكعبة الشريفة بعثها أشهر سلاطين الدولة العثمانية في عام ٩٥٠ هجرية من إسطنبول، الكسوة صنعها السلطان سليمان القانوني،متحف قصر توبكابي"[١٣]

"وتعتبر معلقات عصر المماليک من أزهى العصور الإسلامية ومن أمثلة تلک الإعلام ومما ذكر فيها أنها كانت تزين (بالرنوک) وهي الشارات التي تميز الأمراء والفرسان وجدير بالذكر أن أوروبا خلال العصور الوسطى اقتبست فكرة الرنوک عن فرسان مصر والشام خلال الحروب الصليبية " [١٤].

[١٢] - ابن عبد ربه : العقد الفريد ، جـ٣٦ – المطبعة الأزهرية ، ١٩٤٠ . ص١٩٦

[13] -http://www.sothebys.com/en/auctions/ecatalogue/2017/beyond-limits

[١٤] - سعد الخادم : "تصويرنا الشعبي خلال العصور" ، المكتبة الثقافية ، العدد ٩٥ ، القاهرة ، ١٩٦٣ ،ص ١٢

" تطور مفهوم طباعة الستائر الحائطية في القرن العشرين"

"واستمرت تلك النماذج من المعلقات مزدهرة في العصر العثماني وظهر نوع آخر من المعلقات وهي (معلقات الستور) التي انتشرت بكثرة لدى العثمانيين ألا وهي ستائر المقصبات والديباج واتخذ هذا الأسلوب من أعمال كسوة الكعبة حيث أخذت على عاتقها صناعة كسوة الكعبة منذ الفتح الإسلامي " . [١٥]

٦- المعلقات في العصر الحديث :

" وقد تطورت مع كل عصر حسب أدواته وإمكانياته وكذلك حسب الوسائل التكنولوجية المستخدمة وقد تم في العصر الحديث اختيار أنسب الشعيرات التي تستخدم في صناعة الأقمشة والملابس مثل الكتان والقطن والصوف والحرير الطبيعي . وبسبب التطور العلمي والتكنولوجيا كان له أثر كبير في صناعة الستائرمن خلال بعض الدراسات الكيميائية " [١٦] . حيث تتميز الستائر في العصر الحديث بالكثير من الألوان والنقوش وكذلك البعض الآخر يتميز بالشفافية . ومن المواد الشفافة التي كانت تستخدم في صناعة الستائر الشيفون والشبيكة والفوال .

[١٥] - وليد شعبان مصطفى : "التراث التقليدي الزخرفي في العصر الصفوي بإيران وإمكانية استخدامه في إثراء المفروشات – دراسة تطبيقية" ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الاقتصاد المنزلي ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٣ ، ص ٢٣٥

[١٦] -أحمد عبده خليل بغدادى – ابتكار نظام تجريبى لتصميم المنسوجات بمساعدة الحاسب الالى وتنفيذها باكثر من اسلوب تنفيذى – رسالة دكتوراة – كلية الفنون التطبيقية – جامعة حلوان – ٢٠٠٧ ، ص٤٥

" تطور مفهوم طباعة الستائر الحائطية في القرن العشرين"

" تنوع أشكال الستائر الحائطيه وألوانها التي يمكن أن تمنح الفرد خيارات عدة، بحيث تتلاءم مع روح المكان الذي ستكون جزءاً منه، فمنها ما تحمل بعض المشاهد التي تحاكي الطبيعة بمناظرها الخلابة وتفاصيلها الدقيقة وهذا النوع من الجوبلان يُجلب من فرنسا " [١٧]،

"ويقدم لنا لوحات الفنانين المطبوعة بالألوان المختلفة والقوية، البعض منه يحاكي القرون الوسطى عبر مشاهد من التاريخ، والأساطير القديمة، أو الحياة اليومية فكل قطعة منها لها سماتها وميزاتها التي تحمل المكان بعداً مهماً وقيمة فنية عريقة " [١٨]. ، إنه عادة ما يتم تعليقها بواسطة قطعة معدنية كالتي تستخدم في تعليق الستائر، حيث تعلق على الجدران في المداخل بحيث توضع بشكل طولي كخلفية لكرسيين أو توضع على الكونسول، ومن الممكن أن نضع قطعتين صغيرتين طوليتين بجانب بعضهما البعض على الجدران ذات المساحة الصغيرة .

[١٧] - جمال محمد عبد الحميد رضوان – الاستفادة من نظريات اسس التصميم فى تطوير قدرات المصمم الابتكارية لانتاج بعض انواع اقمشة المفروشات -رسالةدكتواره – كلية الفنون التطبيقية – جامعةحلوان – ٢٠٠٣ ص٤٣

[18] - Anna Moszynska." Abstract Art",Thames and Hudson,London ,1990 ،p 75

شكل (٤) "ستائرالحائط لقطعتين صغيرتين طوليتين بجانب بعضهما البعض على الجدران ذات المساحة الصغيرة "[١٩]

" أما الستائر الحائطيه العرضية فيتم وضعها على الجدران ذات المساحة الواسعة كغرف الاستقبال أو المجالس، كما يمكن انتقاء الأشكال التي تصور بعض المزهريات أو الفواكه والتي يمكن وضعها على حائط غرفة الطعام، ، كذلك إنمايتحكم بشكل اللوحة وحجمها وطبيعة المكان أو الفراغ الذي يمكن أن توضع فيه. وأيضا يمكن أن توضع في إطار خشبي وتعلق كلوحة فنية " [٢٠].

شكل (٥) يوضح اللوحات العريضة ووضعها على الجدران ذات المساحة الواسعة[٢١]

[19] -https://www.hawaaworld.com

[20] - AnnegretHoberg, Armin Zwiet."The Blue Rider in the Lenbachhaus,Munich, 1989

[21] -https://www.hawaaworld.com

" تطور مفهوم طباعة الستائر الحائطية في القرن العشرين"

" حيث إن الخيارات متنوعة والوسائل متعددة. تحف فنية حول كيفية العناية بهذه اللوحات المعلقة، باعتبارها تحفاً فنية لها قيمتها المادية، ، وعند تعليقها على الجدران ينصح بأن لا تكون ملاصقة لها حتى يمكن أن يتخللها الهواء وألا تكون عرضة للفطريات والحشرات ونحوها." [٢٢]

شكل (٦) يوضح الستائر الحائطية داخل أطار خشبي[٢٣]

تشهد بتطور وتقدم التصميم والذى يعتمد على الحيوية فى التناول وتعدد درجات اللون وحبكة التكوين وسرعة الأيقاع فى اللون.

[22]- Gigolashvili Georgy." Gobelin as a part of furniture", Degree Programme in Design Kaelia university of applied sciences, 2013.p137

[23] -https://www.hawaaworld.com

أثر تطور الاساليب الفنية والخامات فى تطور المفهوم الجمالى لطباعة الستائر

"في عصر التكنولوجيا تطورت أساليب الصباغة والطباعة بتطور تكنولوجيا الغزل والنسيج وعلم الكمياء ، الي ان أصبح في كل يوم الجديد في عالم طباعة المنسوجات" [٢٤]

"من المؤشرات الحقيقية للحداثة الفنية هو تطور الأساليب الفنية، ومفردات العمل الفنى التى تتحقق به، بماهية طرح جديدة تتلائم مع حركة العصر وتغيراته، ومع ما يشهده من تطور ، وتبدو الناحية الأيجابية فى تزايد التعقيد والتنوع فى حياتنا ومجتمعاتنا هو أننا لسنا مقيدين بأسلوب محدد لأدراك الجمال، وإن هذا التعقيد يجيز لنا إدراك ألوان من الجمال لا يتمتع بها من يعيش فى ظل ثقافة أضيق أفقا"

" تعتبر أقمشة الستائر أحد الأنواع الهامة في أقمشة المفروشات، ومهما اختلف غرض الاستخدام فهي في النهاية تستخدم لهدفين أساسيين أولهما نفعي حيث تتم تغطية النوافذ الزجاجية بغرض جعل الإنسان يمارس حياته الشخصية بحرية كافية وغيرها، والثاني جمالي بعد إضافة اللمسة الفنية كقيمة جمالية ونفعية باستخدام الأساليب التكنولوجية المناسبة."[٢٥]

[٢٤] أميره يسري قايد : ألافاده من المداخل التجريبية للطباعة بورق النقل الحراري والصبغات المشتته في اثراء المنتج الطباعي لدي طلاب التربية الفنية بالمرحلة الجامعية ، رسالة دكتوراه ، كليه التربيه ، جامعه المنيا ، ٢٠٠٩ ، ص ٧٠

[٢٥]- ثريا سيد نصر : "التصميم الزخرفي في الملابس والمفروشات " -(ط-)١عالم الكتب-القاهرة (٢٠٠٢م.) ص٢٣

" تطور مفهوم طباعة الستائر الحائطية في القرن العشرين"

" ولقد كان للاكتشافات العلمية التي حدثت فى النصف الثاني من القرن العشرين آثارها فى تغير كثير من المفاهيم الفكرية والعلمية والفنية فى حركة الحضارة الإنسانية. وقد تأثرت حركة الفن – بوصفها جزء من هذه الحضارة بهذه التغيرات وتكونت بذلك حركات واتجاهات فنية جديدة ترتبط فى تطورها بحركة الفن الحديث فى النصف الأول من القرن العشرين، ونتيجة هذا الارتباط الطبيعي بين الفن والعلم حدثت تغيرات فى المفاهيم الفنية ومن ثم تنوعت منابع الرؤيةالإبداعية وأخذ الفنان يفكر فيما وراء الطبيعة من قوى وقوانين ونظم لاختراق كل ما هو مألوف وغير مألوف"[٢٦]

وتضفي الأقمشة ثلاثية الأبعاد قيم فنية وجمالية لأقمشة الستائر لما تتميز به من وجود بروز أو تجعد، و يعتبر البروز من التأثيرات الفنية والجمالية حيث الارتفاعات والانخفاضات في سطح القماش والتي تعد من أبرز مظاهر التأثيرات الجمالية والفنية لهذه الأقمشة.

تنقسم الاقمشة الصناعية الى (الألياف التركيبية –الألياف التحويلية)

الألياف التحويلية :وهي ألياف صناعية أساسها طبيعي مثل حطب القطن ولب الخشب أضيف عليها بعض المواد الكيميائية وهي شبيه بالحرير وارخص ثمنا

[٢٦] - هاله محمد خليل : الإفادة من النظم البنائية للانسجة الحيوانية في اثراء التصميمات الطباعية بالشاشة الحريرية بمساعدة التعليم الالكتروني لطلاب المرحلة الجامعية ، رسالة دكتوراه ، كلية التربيه ، جامعه المنيا ، ص ٣

" تطور مفهوم طباعة الستائر الحائطية في القرن العشرين"

الألياف التركيبية :وهي ما يعرف تجاريا باسم النايلون والعنصر الأساسي فيها البترول(الهيدروجين – الكربون)

بعد انتشار الالياف الصناعية كان هناك بعض العيوب في هذه الانسجة الصناعية وقد امكن التغلب على تلك العيوب بخلطها بنوع واحد من الالياف الطبيعية مما زاد من جودتها ومميزاتها .

مميزات الأقمشة الصناعي

قوة التحمل– رخص الثمن– نعومة سطحها الخارجي– سهولة تنظيفها وغسلها وجفافها السريع– بعضها لديها خاصية مقاومة التجعد– مقاومتها للحشرات والعفن

– ثبات ألوانها ونقوشها – مقاومتها للبل

"فالمفروشات الحائطية ذات الأهمية في الديكور المنزلي (الستائر– المعلقات) وتعد الستائر من الأساسيات في أثاث البيت ومن الوسائل الهامة في تجميل المسكن وإضفاء الرونق في أرجائه وعامل هام في توفير الخصوصية عند فصل بعض المناطق عن الأخرى ."[٢٧]

[٢٧] ـ أميرة عبدالله نور الدين :" تصميم مفروشات بالزخارف النباتية من بقايا الأقمشة وإمكانية استفادة الأسر المنتجة منها - مجلة بحوث التربية النوعية- جامعة المنصورة العدد(٢٠١٠)١٨م

و بعد أستعراض كل ما سبق ذكره من تطور فكر أعمال طباعة الستائر الحائطية وتطورالأساليب الفنية ، وخاصة بالجرأة التى يقدم بها الفنانون أعمالهم برسائل روحية أو تجريدية أو رمزية، فالمقصود من الستائر الحائطية هو الطابع التاريخى للمكان، فى القرن العشرين.

النتائج:

١- أتاح الأنفتاح على التكنولوجيا الحديثة فى القرن العشرين طفرة هائلة من الحركات الفنية والوسائط التقنية المتعددة التى شاركت فى إحداث تغير فى الممارسات الفنية والذى أدى الى تطور فى المفهوم الجمالى لطباعة الستائر .

٢- هناك إرتباط وثيق بين التطور فى المفهوم الجمالى لتناول طباعة الستائر والخامات فى القرن العشرين.

٣- تمثل البيئة المحيطة فى القرن العشرين ذات علاقة وثيقة بتكوين القيم الجمالية لأعمال ستائر الجوبلان لأختيار الشكل والخامة والأسلوب الفنى ودراسة العلاقة بين العمل كفكرة ومدى ملاءمته للبيئة الأجتماعية والمكانية وما يحيطه من عناصر.

٤- إن التطور التكنولوجى الحادث فى القرن العشرين ما هو الا أدوات تدفع الفنان إلى الأبداع بأساليب فنية ووسائط تشكيلية أعمال طباعيه للستائر مضامين تلائم المجال البيئى.

التوصيات:

١- ضرورة الأستفادة مما تتيحه تكنولوجيا العصر والتواصل الفكرى والثقافى للوصول إلى ابداعات مستحدثة فى مجال طباعه ستائر حائطيه .

٢- إجراء المزيد من الدراسات حول نشأة وتطور فن طباعه الستائر الحائطيه والفنون التى تربط الفن بالمجتمع للتعرف على المستجدات فى مجال الفنون المعاصرة وتوثيقها فنيا.

ملخص البحث باللغة العربية

تكمن مشكلة البحث فى محاولة التعرف على التطور الحادث للمفهوم الجمالى طباعة الستائر الحائطية فى القرن العشرين من حيث التقنيات والأساليب الفنية والوسائط التشكيلية والخامات وفق طبيعة العصر وسرعة التأقلم مع التحولات المتسارعة، وقد تميزت طباعة الستائر الحائطية فى القرن العشرين بالاتجاه نحو التعبير عن المضامين الجوهرية لبعض المفاهيم الجمالية وكذلك مفهوم الخامة وعلاقتها بالأبعاد التعبيرية والدور الجمالى الذى تقدمه بعض الخامات بهدف إثراء الجماليات الخاصة بالجوانب التشكيلية طباعة الستائر الحائطية .

ويستعرض البحث التطور فى المفهوم الجمالى طباعة الستائر الحائطية ومواكبته للتحولات الجذرية فى القرن العشرين للممارسات التقنية والتشكيلية، بل والتعبيرية والفكرية الناشئة عن

" تطور مفهوم طباعة الستائر الحائطية في القرن العشرين"

التقدم والتطور العلمى والتكنولوجى فى العصر الحديث والرؤى المستحدثة فى أستخدام الخامات والوسائط التشكيلية للأستفاده منها طباعة الستائر الحائطية من خلال المحاور التالية:

أولا: أثر الفكر الفلسفى لعصر القرن العشرين فى تطور المفهوم الجمالى لطباعة الستائر.

ثانيا: أثر تطور الاساليب الفنية فى تطور المفهوم الجمالى الستائر الحائطية.

ملخص البحث باللغه الانجيلزية

The research problem lies in the attempt to identify the development of the aesthetic concept in the printing of wall curtains in the twentieth century in terms of techniques, artistic methods, plastic media and raw materials according to the nature of the era and the speed of adaptation to the accelerating transformations, and the printing of wall curtains in the twentieth century was characterized by the trend towards expressing the essential contents of some concepts Aesthetics, as well as the concept of the material and its relationship to the expressive dimensions and the aesthetic role provided by some materials in order to enrich the aesthetics of the plastic aspects of printing wall curtains.

The research reviews the development in the aesthetic concept of printing wall curtains and keeping pace with the radical transformations in the twentieth century of technical and plastic practices, and even expressive and intellectual practices arising from the progress and scientific and technological development in the modern era and the new visions in the use of raw materials and plastic media to benefit from printing wall curtains through the following axes:

First: The impact of the philosophical thought of the twentieth century on the development of the aesthetic concept of curtain printing.

Second: The impact of the development of artistic styles on the development of the aesthetic concept of wall curtains.

المراجع:

أولا : المراجع العربية :

١. أميره يسري قايد(٢٠٠٩) : ألافاده من المداخل التجريبة للطباعة بورق النقل الحراري والصبغات المشتته في اثراء المنتج الطباعي لدي طلاب التربية الفنية بالمرحلة الجامعية ، رسالة دكتوراه ، كليه التربيه ، جامعه المنيا ،

٢. ابن عبد ربه (١٩٤٠): **العقد الفريد** ، جـ٣٦ – المطبعة الأزهرية .

٣. احمد امين مصطفى مطر (٢٠٠٢) :"**الاستفادة من قيم الاتزان فى اساسيات التصميم لعمل تطبيقات ومعالجات جديدة تصلح لاقمشة المعلقات** – رسالة ماجستير – جامعة حلوان – كلية الفنون التطبيقية "

٤. أحمد عبده خليل بغدادى (٢٠٠٧) : **ابتكار نظام تجريبى لتصميم المنسوجات بمساعدة الحاسب الالى وتنفيذها باكثر من اسلوب تنفيذى** – رسالة دكتوراة – كلية الفنون التطبيقية – جامعة حلوان

٥. أمال حمدي أسعد سليمان (١٩٨٣): "**مشغولات الشبيكة المنتشرة في منطقة فارسكور والإفادة منها كحرفة يدوية تقليدية يمكن الاعتماد عليها في تثقيف**

الأسر المنتجة في شمال الدلتا" ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان .

٦. – أميرة عبدالله نور الدين :" **تصميم مفروشات بالزخارف النباتية من بقايا الأقمشة وإمكانية استفادة الأسر المنتجة منها**–مجلة بحوث التربية النوعية– جامعة المنصورة.

٧. ثريا سيد نصر (٢٠٠٢م.).: "**التصميم الزخرفي في الملابس والمفروشات** " – الطبعة الاولي – عالم الكتب–القاهرة العدد(٢٠١٠).

٨. جمال محمد عبد الحميد رضوان – **الاستفادة من نظريات اسس التصميم فى تطوير قدرات المصمم الابتكارية لانتاج بعض انواع اقمشة المفروشات** – رسالةدكتواره – كلية الفنون التطبيقية – جامعةحلوان – ٢٠٠٣

٩. زكي محمد حسن (١٩٤٠) : "**الفنون الإيرانية في العصر الإسلامي**" ، الطبعة الأولى ، القاهرة .

١٠.سحر عبد الفتاح طلب إبراهيم (١٩٩٦) : "**المعلقة الشعبية وإمكاناتها الجمالية والتربوية**" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان .

١١.سعد الخادم : "**تصويرنا الشعبي خلال العصور**" ، المكتبة الثقافية ، العدد ٩٥ ، القاهرة ، ١٩٦٣

١٢.سليمان محمود حسن (١٩٨٧): "**المعلقة في الفن التشكيلي بين البناء الفني والمضمون الاجتماعي والتاريخي**" ، مجلة دراسات وبحوث ، العدد الأول ، جامعة حلوان ، القاهرة .

١٣.عفاف احمد عمران : (٢٠١٤) "**الصناعات الابداعيه في فنون الطباعه الحديثه كمدحل للتنميه البشريه** " المؤتمر الدولي الخامس لكليه التربيه الفنيه ، كليه التربيه الفنية – جامعة حلوان .

١٤.هاله محمد خليل (٢٠١٠) : الإفادة من النظم البنائية للانسجة الحيوانية في اثراء التصميمات الطباعية بالشاشة الحريرية بمساعدة التعليم الالكتروني لطلاب المرحلة الجامعية ، رسالة دكتوراه ، كلية التربيه ، جامعه المنيا

١٥.وليد شعبان مصطفى (٢٠٠٣) : "**التراث التقليدي الزخرفي في العصر الصفوي بإيران وإمكانية استخدامه في إثراء المفروشات** – دراسة تطبيقية" ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الاقتصاد المنزلي ، جامعة حلوان .

المراجع الأجنبية

16. -Gigolashvili Georgy." Gobelin as a part of furniture", Degree Programme in Design Kaelia university of applied sciences, 2013

17. Walter, B. Emery: "Archaic Egypt" R. and Clark, ltd Great Britain, 1961

18. Anna Moszynska." Abstract Art",Thames and Hudson,London ,1990

19. AnnegretHoberg, Armin Zwiet."The Blue Rider in the Lenbachhaus,Munich, 1989

20. -Randall, Macriver and A. C. Kegan- Paul, London, (1899-1901)

المواقع الالكترونية

1. https://www.pinterest.com/pin/4555673185338312
2. https://theartstack.com/artist/sol-lewitt/three-x-four-x-three
3. https://collections.lacma.org/node/234829
4. https://www.pinterest.com/pin/8022105563058018
5. http://www.sothebys.com/en/auctions/ecatalogue/2017/beyond-limits-l17010/lot.6.html